فكذا اختص الكسر جعل عوضا عن السكون عند تعذر السكون
واما الفتح فلكونه اخف وكان ان تقول الكسر في لم ولم يفتح
لمناسبة العين وكذا الفتح في لم يعض وتقول لم يغز ولم
يعضض بفك الادغام كما هو لغة الحجازيين وبه كذا حكم يشعر
ويحمر ويحار يعني يقال لم يشعر ولم يحمر ولم يحار بكسر اللام
وفتحها لما مر ولم يشعر ولم يحمر ولم يحار بفك الادغام وكسر
ما قبل الآخر لانا نقول الاصل في يحمر ويحار ويشعر يحمر ويشعر
ويحاور مكسورا ما قبل الآخر وفي الماضي مفتوح حملا على الاصل
نحو اجمع يجمع واحمر يسفحر وقولهم ارعوى يرعوي وارعواه
يحواوي يدل عليه وان كان العين من المضارع مضموما
فيجيء عند دخول الجازم عليه الحركات الثلث الضم والفتح والكسر
مع الادغام ويجيء فكه اي فك الادغام تقول لم يمدد بكسر
الدال الفتح للخفة والكسر لانه الاصل في حركة الساكن والضم
لاتباع العين وتقول لم يمدد بفك الادغام لا تقتل ولا تذهب
كلم الامر يعني امر المخاطب وهو الا فالامر الغائب قد ضمن الجزم

يعني يجوز في الامر اذا كان فعل الواحد ما يجوز في فعل المضارع
المجزوم ولا تنس ما تقدم انه يجب اذا اتصل بالفعل الف الضمير
او واوه او ياؤه وميم اذا اتصل به نون جماعة النساء
فان كان مكسور العين او مفتوحه فتقول قرّ وعضّ
بكسر اللام وفتحها لما تقدم وافرر واعضض بفك
الادغام وان كان مضموم العين فتفعل مدّ بحركات
الدال الضم والفتح والكسر وامدد بفك الادغام
كما ذكر في المضارع وقد رويت لحركات الثلث
في قول حريث ذمّ المنازل بعد منزلة اللوى والعيش
بعد اولئك الايام والاعرف والاوضح الكسر في مثل
هذه الصورة اعني عند التقاء الساكنين وما جاء
بفك الادغام نحو فبأي آلاء ربكما تكذبان اعدد من الرحمن فضلا ونعمة
اذا ما جاء للخير طالب والمراد جواز الادغام وفكه
عندنا والله اعلم الادغام واجب في بني تميم ممتنع في الحجازيين
قالوا اذا اتصل بالمجزوم حال الادغام هاء الضمير

والبيت من الطويل
وصدر المصرع الاول
على فعلن والمصرع الثاني
جاء على الوزن
فعلن فعلن

Copyright King Saud University